

التقرير الإحصائي الشهري

للتظاهرات الحركية والعلمية

(نوفمبر 2019)



الناشر

المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد

بسعة رمضان

مسؤول برنامج الرصد والتوثيق

بالمؤسسة

تحرير

محمد صلاح

مسؤول برنامج الحريات الإعلامية

بالمؤسسة

مراجعة

تصميم

إبراهيم صقر

مقدمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدّة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مزوّداً بالفصل التعسفي وصولاً إلى التهديدات بالحبس، وتنهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل، ومن ثم يأتي هذا التقرير الإصدائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" ليعرض للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسين: يتناول القسم الأول العرض الابياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين والإعلاميين خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي: نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصافي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصافي، ونخصمه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيراً التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضاً سرياً تفصيلاً لهذا سرد طبقاً لكل أسبوع على بُدا.

المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد والتوثيق، ونقوم بهذه المنهجية على 3 مطابق رئيسة في رصد الانتهاكات:

الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني.

الثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم.

الثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر نوفمبر 2019.

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق سجلت وحدة الرصد والتوثيق بد"المرصد" 16 انتهاك، جميعهم عن طريق التوثيق المباشر مع ضحايا الانتهاكات وذويهم.



2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحي/**الإعلامي**
سجل "المرصد" 16 حالة انتهاك خلال الشهر المنقضي، منهم 8 حالات بحق الذكور، و3 حالات بحق الإناث، و5 انتهاكات جماعية لفرق عمل مختلفة من الجنسين، ذكور وإناث.



3- توزيع الانتهاكات وفقاً للتخصص الصحفي/الإعلامي
لوحظ هذا الشهر ارتفاع عدد الانتهاكات الجماعية الموجّهة إلى فريق عمل من الصحفيين بنفس المؤسسة، مع اختلاف المؤسسات والجهات المعنية على كل فريق، حيث وثق المرصد 4 حالات انتهاك جماعية موزعة على 3 مؤسسات مدنية فقط.

بينما جاءت تدخلات الضدابا الآخرين موزعة كالتالي: (مصور صحفي - محرر - كاتب - مراسل - معد برامج - مؤسسة صحافية).



4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ الإعلامي

طالت الانتهاكات المؤثقة خلال هذا الشهر مواقع إخبارية خاصة، بواقع 10 انتهاكات، من بينهم انتهاك وقع تجاه المؤسسة نفسها وليس العاملين بها، بينما طالت الانتهاكات 4 من الصحفيين العاملين في صحف قومية. بينما وقعت الانتهاكات الأخرى في حق محرريين من جهات متعددة جاءت كالتالي: (قناة تليفزيونية - مصحف قومية - مصحف خاصة).

قناة تلفزيونية



مصحف قومية



مصحف خاصة



موقع إخباري خاص



5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

من ضمن حالات الانتهاك التي وثقها المرصد خلال شهر نوفمبر 2019 بحق الصحفيين، حالة الانتهاك الجماعي الخاصة باحتجاز 16 صحفي/ة داخل مقر عملهم، بينما فُتح 4 صحفيين من التغطية الصحفية في واقعة جماعية بجامعة حلوان.

كما ألقت قوات الأمن القبض على 8 صحفيين يعملون بجهات مختلفة، من بينهم مديرية تحرير موقع، وصحفيان، ووحدة برامج، وقد صدر قرار بحبس 3 منهم على ذمة التحقيق، وتنوعت الانتهاكات الأخرى بين المنع من التغطية، واقتداص مؤسسة صحفية، وسرقة محتوى صحفى (صورة)، وإحالة صحفي إلى التحقيق.

٦ اقتحام
مؤسسة صحفية

١ منع
من التغطية

٢ وقف
عن العمل

١ إهالة
إحالات
للحقيقة

٩ واقعة
القبض أو اتهام

١ احتجاز
غير قانوني

١ سرقة
محتوى

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

تصدرت وزارة الداخلية، قائمة الجهات المعتدية على الصحفيين/ات خلال شهر نوفمبر 2019 بـ 8 انتهاكات، بينما تسببت 4 جهات أخرى في إلحاق الضرر بالصحفيين وهي: جهات قضائية، ومؤسسات صحفية، ومؤسسات إعلامية، وشركة أمن خاصة.



7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

على الصعيد الجغرافي، سجل المرصد 16 حالة انتهاك خلال شهر نوفمبر 2019، بواقع 9 حالات في محافظة القاهرة، مقابل 5 حالات بمحافظة الجيزة، وحالة انتهاك واحدة في كلٌ من محافظة المنيا ومحافظة القليوبية.



القسم الثاني: السرد التفصيلي لواقع الانتهاكات خلال شهر نوفمبر 2019.

يقدم التقرير في هذا الجزء سرداً تفصيلياً لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر نوفمبر 2019. ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقاً للأسبوع.

(الأسبوع الأول (1) – 7 نوفمبر 2019)

- وثق المرصد حالة انتهاك جماعية في جامعة حلوان، بتاريخ 7 نوفمبر 2019، حين تم منع فريق عمل مكون من 4 صحفيين، ومصورين، ومراسلين، من تغطية انتخابات اتحاد الطلاب، بعد رفض مدير الأمن والذي يتبع شركة تأمين خاصة.

- شهد موقع التحرير حالة انتهاك جماعية مع بدء الشهر، حيث استمر منع مجموعة من الصحفيين من أداء عملهم نتيجة اعتراضهم المفتوح المستمر منذ حوالي 3 أشهر.

(الأسبوع الثاني (8) – 14 نوفمبر 2019)

- خلال الأسبوع الثاني، بتاريخ 10 و11 نوفمبر 2019، وثق المرصد المصري للصحافة والإعلام حالة انتهاك من بينهم حالة خاصة بحقوق الملكية الفكرية، عندما قامت الصفحة الرسمية لقناة "دي أم سي سبورت" على فيسبوك باستخدام صورة خاصة بالصورة مصطفى حسن، دون إذن مسبق منه، وقد دعم "مصطفى حسن" المرصد بما يثبت ملكيته الفكرية للصورة التي قد التقاطها سابقاً لصالح مؤسسة ولاد البلد.

(الأسبوع الثالث (15-21 نوفمبر 2019)

- وثق "المرصد" حالة انتهاك خلال الأسبوع الثالث، بتاريخ 20 نوفمبر 2019، في حق أحد الصحفيين لدى مؤسسة أخبار اليوم، حين فوجئ بقرار منعه من دخول مقر المؤسسة بتاريخ قديم، بالإضافة إلى إحالته إلى التحقيق.

(الأسبوع الرابع (22-30 نوفمبر 2019)

شهد الأسبوع الرابع عدد من الانتهاكات التي أحدثت ضجة في الوسط الصحفي وعلى موضع التواصل الاجتماعي، إذ قام المرصد بتوثيق 10 حالات انتهاك بحق الصحفيين كالآتي:

- في 24 نوفمبر 2019: اقتحم أفراد من الشرطة المصرية بالزي المعدني مقر موقع مدي مصر، وقاموا باختязار 16 صحفيًا وصحفية داخل مقر الموقع بالقاهرة دون وجه حق، لمدة 4 ساعات، كما اقتادوا 3 من المحتجزين إلى قسم الدقي، وقد أفرج عنهم بعد حوالي ساعة.

- وخلال نفس الأسبوع؛ وقبل اقتحام "مدي مصر" بيوم، ألقى القبض على المحرر الصحفي بالموقع، شادي زلط، ولم يتوصلا محاميو المرصد أو محامي مدي مصر إلى معلومات تفيد بمكان تواجده، إلى أن أطلق سبيله مساء يوم 24 نوفمبر 2019، وهو اليوم ذاته الذي اقتحمت فيه قوات الأمن مقر عمله.

- وفي 27 نوفمبر 2019: ألقى القبض على الصحفية سلافة مجدي، وزوجها المصور الصحفي حسام الصياد من مقهى بمنطقة البحوث في الجيزة، خلال توجههما من المقهى إلى السيارة الخاصة بهم، وتم اقتيادهما إلى مكان غير معلوم، إلى أن عرضوا على النيابة في اليوم التالي وصدر ضدهم قراراً بالدليس الاحتياطي.

- وفي 28 نوفمبر 2019: وقع انتهاك بحق الصحفي أحمد شاكر، المحرر بمؤسسة روزاليوسف القومية، والذي ألقى القبض عليه من منزله في طوخ بمحافظة القليوبية، وقد ظل مخفياً حتى ظهوره في نيابة أمن الدولة بتاريخ 30 نوفمبر 2019، وقررت النيابة جلسه احتياطيًا على ذمة القضية 488 لسنة 2019، بتهمة مشاركة جماعة إرهابية في تدقيق أهدافها.



”المرصد المصري للصحافة والإعلام“

مؤسسة مجتمع مدني مصرية تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ ”المؤسسة“ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف ”المؤسسة“ إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة ل الصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل ”المرصد“ عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم ”المؤسسة“ الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بمعارضتهم لمعنتهم. كما تقوم ”المؤسسة“ بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بدقة وفهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلمتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.